

شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب الصلاة (9) فصل في صلاة الجمعة وصلاة العيدين .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس التاسع لشرح كتاب الصلاة مختصر ابي شجاع في الفقه على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه وفي الدسنة التي فات كنا اتكلمنا عن صلاة المسافر الشيخ رحمه الله تعالى - [00:00:12](#)

تري بعد ذلك في فصل جديد عقده الكلام عن صلاة الجمعة قال رحمه الله تعالى فصل وشرائط وجوب الجمعة تبعت اشياء صلاة الجمعة مشروعة هي من الفضائل التي اختص الله عز وجل بها هذه الامة - [00:00:27](#)

التي آآ هديت للفوز كرامات هذا اليوم المبارك جاء في البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون - [00:00:48](#)

السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد في هذا الحديث - [00:01:05](#)

يبين النبي عليه الصلاة والسلام شيئا من فضائل هذا اليوم المبارك يوم الجمعة يعني نحن الاخرون وجودا في الدنيا السابقون في الفضل والاجر ودخول الجنة بيد انه يعني غير انهم اوتوا الكتاب من قبلنا والكتب او الكتاب المقصود هنا - [00:01:26](#)

يعني الشريعة السماوية ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني هذا يوم الجمعة قد فرض الله عليهم ان يتقربوا الى الله تبارك وتعالى فيه فاختلفوا فيه فهدى الله عز وجل هذه الامة لهذا اليوم - [00:01:50](#)

وصلاة الجمعة فرضت بمكة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة الا انه مع ذلك لم يقيم الصلاة لما كان بمكة وسبب ذلك هو ما كان عليه المسلمين من ضعف - [00:02:07](#)

وعجز عن الاجتماع لاقامة هذه الصلاة واول من جمع لها وصلها في المدينة قبل الهجرة كان اسعد ابن زرارة رضي الله تعالى عنه وارضاه كما روى ذلك ابو داود وغيره عن كعب ابن مالك رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:02:24](#)

يدل على مشروعية صلاة الجمعة ويدل كذلك على وجوب هذه الصلاة قول ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - [00:02:44](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يدل ايضا على وجوب هذه الصلاة الحديث الذي رواه ابو داود عن طارق بن شهاب رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال - [00:03:01](#)

الجمعة حق واجب على كل مسلم وايضا جاء في صحيح مسلم وغيره عن ابي هريرة وعبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم جميعا انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منبره - [00:03:16](#)

لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين يعني النبي عليه الصلاة والسلام يأمر بعض الناس الذين يتركون صلاة الجمعة ان يجتنبوا هذا الامر ان يتركوا هذا الامر والا - [00:03:34](#)

فالوعيد الشديد من رب العالمين سبحانه وتعالى بالختم على قلوب هؤلاء نتيجة التهاون في هذه الصلاة فصلاة الجمعة فرض وهذا

بالاجماع لم يخالف في ذلك احد دل على هذا الكتاب وكذلك السنة وانعقد اجماع اهل العلم على ذلك - [00:03:55](#)

لكن هل تجب هذه الصلاة على كل احد ولا لابد ان تتوفر شروط معينة في الشخص حتى تجب عليه الجمعة شيخ رحمه الله تعالى

افتتح الكلام بهذه المسألة فقال رحمه الله تعالى وشرائط وجوب الجمعة - [00:04:17](#)

سبعة اشياء يبقى من خلال ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى يتضح لنا ان هذه الصلاة لا تجب الا اذا توفرت اشياء سبعة فاذا توفرت وجبت الجمعة واذا لم تتوفر لم تجب هذه الصلاة - [00:04:37](#)

يبقى ابتداء بنقول صلاة الجمعة فرض وهي فرض على الاعيان هذا هذه الفرضية لا تكون الا فيمن توفرت فيه شروط معينة فعلى ذلك لما نقول هي فرض لو ترك شخص هذه الصلاة وصلى الظهر في بيته - [00:04:58](#)

نقول يأتى بذلك اثما عظيما اذا كان هذا الترك لغير عذر وايضا ننبه على مسألة اخرى وهي ان وقت صلاة الجمعة هو وقت صلاة الظهر يعني يبدأ الوقت من زوال الشمس - [00:05:17](#)

الى ان يصير ظل كل شيء كمثلته فاذا فات هذا الوقت نقول لابد ان تصلى ظهرا ولابد ان تقع الصلاة كاملة في الوقت ما ينفعش يوقع ركعة في الوقت وركعة خارج الوقت. لابد ان يوقع الصلاة كاملة - [00:05:34](#)

داخل الوقت اذا الجمعة لها وقت محدد لابد ان تقع في هذا الوقت ولا يجوز ان يوقع هذه الصلاة خارج الوقت فعلمنا من ذلك ايضا ان الجمعة لا تقضى ما فيش حاجة اسمها ساقضي صلاة الجمعة التي لم اصلحها بالامس - [00:05:53](#)

لا صلاة جمعة لا تغضب لو فاتته الجمعة فهنا لابد ان يصلحها ظهرا فنقول هي فرض عين لكن في من توفرت فيه شروط. اول هذه الشروط الاسلام فلا تجب صلاة الجمعة على كافر - [00:06:14](#)

والمقصود بالكافر هنا يعني الكافر الاصلي اما المرتد فتجب عليه هذه الصلاة. طيب كيف تجب الصلاة على المرتد يقال له اسلم واصلي فعلمنا من ذلك ان المقصود بالاسلام يعني الاسلام ولو فيما مضى - [00:06:31](#)

ولو فيما مضى ليشمل بذلك المرتد. اما الكافر الاصلي لا تجب عليه الجمعة يعني وجوب مطالبة. لا يطالب بها الا ان يدخل في الاسلام اولا. دخل في الاسلام هنا يطالب - [00:06:51](#)

بهذه الصلاة لكن فيطالب بها في الآخرة وجوب عقاب كما سبق وشرحنا هذه المسألة قبل ذلك وذلك لقول الملائكة لاهل النار ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين - [00:07:03](#)

ولم نك نطعم من المسكين الآية فانهم سيعاقبون على هذا الترك ويزدادون به عذابا يوم القيامة يبقى الشرط الاول عندي هو الاسلام فلا تجب وجوب مطالبة في الدنيا على الكافر - [00:07:25](#)

اذ هو مطالب فيها باساس العبادات والطاعات الا وهو الاسلام وكذلك هو مخاطب ايضا بغير ذلك الشرط الثاني قال المصنف رحمه الله تعالى والبلوغ يعني لا تجب صلاة الجمعة على الصبي - [00:07:40](#)

سواء كان مميزا او كان غير مميز لكن لو كان مميزا فانه يؤمر بصلاة الجمعة. لسبع سنين ويضرب عليها اذا لم يصلها لعشر سنين كبقية الصلوات يبقى الشرط الثاني البلوغ. الشرط الثالث - [00:07:57](#)

قال رحمه الله تعالى العقد فعلى ذلك لا تجب على المجنون وهذه الشروط الثلاثة الاسلام والبلوغ والعقل هي شروط ووجوب الصلوات الخمس فهذه الشروط ليست مختصة بالجمعة وتقدم ذلك لما تكلمنا عن - [00:08:15](#)

كتاب الصلاة او في اول كتاب الصلاة الشرط الرابع قال الحرية فلا تجب الصلاة صلاة الجمعة على العبد. والمقصود بالحرية هنا يعني الحرية الكاملة. فلا تجب صلاة الجمعة على العبد لانه مشغول بخدمة سيده - [00:08:37](#)

لكن في نفس الوقت هنقول يجب عليه ان يصلي الظهر الجمعة هو مشغول خلاص يبقى تسقط الجمعة. لكن في نفس الوقت نقول يجب عليه ان يصلي الظهر الشرط الخامس قال والذكورية هذا شرط ايضا لوجوب - [00:08:59](#)

صلاة الجمعة فلا تجب صلاة الجمعة على النساء لانهن ايضا ينشغلن بالاولاد ينشغلن بشؤون البيت وتحصل المشقة على النساء لو اُلزم الشرع النساء بالحضور في وقت مخصوص ومكان معين - [00:09:18](#)

وده معروف حتى من حال النساء حتى في الامور العادية. دائما بيتأخروا. الزام النساء بمعاد معين وحضور في مكان معين. هذا من المشقة بمكان الله سبحانه وتعالى راعى ذلك في النساء لم يلزمهن بالحضور الى صلاة الجمعة نظرا لما في ذلك من المشقة على النساء - 00:09:40

الشرط السادس قال والصحة ويعبر عن هذا الشرط بعدم العذر يعني لا تجب صلاة الجمعة على من عنده عذر من اعدار ترك الجماعة. اللي احنا سبق وتكلمنا عنها قبل ذلك - 00:10:01

المطر هذا عذر لترك الجماعة وهو ايضا عذر لترك الجمعة طبعاً بالمطر بالشروط اللي احنا ذكرناها برضو الوحل هذا عذر في ترك الجماعة وهو عذر ايضا في ترك الجمعة الحر والبرد الشديدين. عذر في ترك الجماعة هو عذر ايضا في ترك صلاة - 00:10:18
الجمعة المرضى الخوف على النفس او العرض او المال. كل هذه اعدار ولترك الجماعة وهي ايضا من جملة الاعذار لترك صلاة الجمعة فيشترط عدم العذر فعلى ذلك المريض الذي يتألم بحضور المسجد - 00:10:38

بأنحباسه لوقت معين الى ان تنقضي الصلاة او مرضه بالحضور فهذا نقول لا عليك لا تذهب لصلاة الجمعة فهي غير واجبة عليك لكن في نفس الوقت نقول لو ان هذا الشخص المريض تحامل على نفسه - 00:10:58

واتى الى المسجد نقول اذا اتيت الى المسجد وكان هذا بعد دخول الوقت يبقى لا يجوز لك ان تنصرف من المسجد حتى تصلي الجمعة قال رحمه الله والاستيطان ومعنى الاستيطان يعني الإقامة - 00:11:19

في بلده او في بلد سافر اليه وهذا الكلام ايضا يحتاج الى توضيح بنقول هنا الناس ينقسمون الى اقسام ثلاثة القسم الاول من الناس هو المستوطن المستوطن هو الذي يسكن في وطنه - 00:11:40

والذي يسكن في محل اقامته في مسقط رأسه الذي هو البيت بين اهل ونحو ذلك. فهذا يسمى مستوطن زينا كلنا كده. كلنا مستوطنون القسم الثاني من الناس وهو المسافر والمسافر - 00:11:59

هو الذي خرج من بلده القسم الثالث وهو المقيم والمقيم هو من سافر الى بلد ونوى الإقامة في هذه البلد اربعة ايام فاكثر واحنا عرفنا قبل كده ان المسافر اذا وصل الى البلد - 00:12:16

والذي سافر اليه ونوى ان يقيم فيها اربعة ايام فاكثر فانه ينقطع عنه السفر لا يعد مسافرا ولهذا يتم الصلوات فهذا لا يعد مستوطنا لانه ليس في بلدي ولا يعد مسافرا - 00:12:34

لانه نوى الإقامة اربعة ايام فاكثر وعلم ايضا ان المسافر كونه مسافرا في حال طريق السفر او اذا نوى الإقامة اقل من اربعة ايام نرجع بقى بعد هذا التوضيح نسأل سؤالاً نقول - 00:12:54

اي الثلاثة تجب عليهم صلاة الجمعة نقول تجب صلاة الجمعة على المستوطن وكذلك على المقيم لكن لا تجب على المسافر يبقى اذا لما نقول الاستيطان او الإقامة فهذا يشمل المستوطن ويشمل كذلك المقيم - 00:13:14

ويخرج في كلا الحالتين المسافر والمسافر لا تجب عليه الجمعة جاء في سنن ابي داود بسند صحيح قال النبي عليه الصلاة والسلام الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة - 00:13:36

عبد مملوك امرأة او صبي او مريض او مريض وجاء في حديث اخر ليس على مسافر جمعة وهذا الحديث رواه الطبراني باسناد فيه ضعف لكن في نفس الوقت نقول لو ان - 00:13:53

العبد او المرأة او المميز او المسافر زهو من اجل صلاة الجمعة ضحت الصلاة منهم. لكن ابتداء هي لا تجب عليهم يبقى بنقول من شروط وجوب الجمعة الاستيطان وقلنا مراد الاستيطان هنا الإقامة التي تشمل المستوطن وتشمل كذلك المقيم - 00:14:17

خرج بذلك المسافر وهنا مسألة ينبغي علينا ان نوضحه وهي انه يحرم السفر بعد فجر الجمعة اذا دخل الفجر الصادق من يوم الجمعة فلا يحل للمسلم ان يخرج مسافرا لانه سيضيع الجمعة - 00:14:39

الا اذا امكنه ان يصلحها في طريقه وهنا نقول يجوز ان يسافر حينئذ فلو كان السفر سيؤدي الى ضياع هذه الصلاة وعدم صلاة الجمعة فنقول لا يحل لك ان تسافر. لو كان هذا الشخص سيسافر قبل الفجر - 00:15:04

سافر في الليل او سافر يوم الخميس فهذا لا حرج عليه ان يسافر يبقى اذا نقول متى توفرت هذه الشروط وجبت صلاة الجمعة واذا لم يتوفر شرط من هذه الشروط لم تجب صلاة الجمعة - [00:15:24](#)

شيخ رحمه الله تعالى بعد ذلك تكلم عن مسألة اخرى وهي شروط صحة الجمعة قال رحمه الله تعالى وشرائط فعلها ثلاثة ان تكون البلد مصرا او قرية ان يكون العدد اربعين من اهل الجمعة - [00:15:40](#)

وان يكون الوقت باقيا عرفنا قبل كده الفرق بين شرط الوجوب وشرط الصحة شرط الوجوب شرط الصحة الشروط التي ان توفرت صحت الصلاة. اذا لم تتوفر لم تصح هذه الصلاة - [00:16:00](#)

شروط صحة الجمعة ستة اول شرط من هذه الشروط ان تؤدي في وقت الظهر فلو فات وقتها تليت ظهرا ولا تصلى جمعة. ده الشرط الاول الشرط الثاني لصحة الجمعة ان يكون عدد المصلين - [00:16:17](#)

اربعين من اهل الجمعة بمعنى انه لا يمكن ان تقام صلاة الجمعة باقل من اربعين لا يمكن ان تقام صلاة الجمعة باقل من اربعين الامام يحسب من الاربعين ولا لا يحسب؟ نعم الامام - [00:16:37](#)

يحسب من الاربعين فيكون المصلون تسعة وثلاثين والامام يكون تكملة الاربعين. هذا اقل عدد تنعقد به هذه الصلاة ما الدليل على ذلك يدل على ذلك الحديث مضت السنة ان في كل اربعين فما فوق ذلك جمعة - [00:16:56](#)

وهذا الحديث رواه الدراقطني والبيهقي ايضا يدل على ذلك انه لم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام انه اقام الجمعة باقل من هذا العدد يبقى الشرط الثاني ان يكون عدد المصلين اربعين من اهل الجمعة منهم الامام - [00:17:19](#)

فعلى ذلك لو كان هناك قرية صغيرة ليس فيها الا تسعة وثلاثين رجلا فخطب بهم احدهم وصلوا الجمعة. نقول صلاتهم باطلة على المذهب عند الشافعية وكذلك عند الحنابلة وعليهم ان يصلوا الظهر لانه لا تصح الجمعة باقل من اربعين - [00:17:41](#)

طيب لما نقول لا تصح الجمعة باقل من اربعين. هل هناك شروط في هؤلاء الاشخاص ولا اي اربعين واحد يصلوا؟ لا نقول يشترط شروط محددة معينة بهؤلاء حتى تصح ايضا صلاة الجمعة - [00:18:06](#)

لابد ان يكونوا رجلا ده الشرط الاول لابد ان يكونوا احرارا ده الشرط الثاني لابد ان يكونوا مستوطنين بنقول لابد ان يكونوا رجال الرجل هو الذكر البالغ فلا تصح الجمعة - [00:18:26](#)

لو كان العدد من مجموع النساء فقط او مجموع اطفال يعني جاء الامام يخطب فوجد خمسة رجال وخمسة وثلاثين من النسوة قل لا تصح الجمعة فلا بد ان يكون العدد اربعين من الرجال - [00:18:48](#)

وكذلك لو كان من الاطفال ايضا لا ينعقد وهنا نلاحظ احنا بنقول الان صلاة الجمعة تنعقد باربعين رجلا فما فوق ذلك. ما بنقولش ان صلاة الجمعة لا تصح من الاطفال او لا تصح من النساء. لا هي صحيحة لكن - [00:19:09](#)

لا تنعقد بهم الجمعة فلو تجمع في المسجد اربعون رجلا او اكثر وعدد من النساء حتى لو كان عدد النساء اكثر. فهنا الصلاة صحيحة. في حق الرجال وكذلك في حق النساء - [00:19:26](#)

الشرط الاول ان يكونوا رجلا ان يكونوا رجلا لذلك لابد ان يكون الرجال احرارا على ذلك لو كانوا عبيدا ايضا لم يصح ان يستكمل بهم العدد يبقى العبد تصح منه الصلاة لكن لا تنعقد به - [00:19:41](#)

النساء تصح منهم الصلاة لكن لا تنعقد صلاة الجمعة بهن الطفل مميز ايضا تصح منه الصلاة لكن لا تنعقد بهم الجمعة فلو صلى العبد مع الاربعين صحة الجمعة له وكذلك له - [00:20:03](#)

لكن لو كان رقم اربعين نقول لا تصح الجمعة من الجميع الشرط الثالث لابد من الاستيطان يجب ان يكون الرجال الاحرار مستوطنين يعني ايه؟ يعني لا يكون مسافرين او مقيمين - [00:20:23](#)

طب مش احنا قلنا المقيم تجب عليه الجمعة اي نعم تجب عليه الجمعة. لكن لا تنعقد به المسافر تجب عليه الجمعة ايضا لا تنعقد به الجمعة لكن لو صلى صلاته صحيحة - [00:20:42](#)

المقيم صلاته صحيحة. لو كان زائدا عن العدد اربعين نفترض الان انه تجمع في المسجد اربعون رجلا من المستوطنين وخمسة رجال

مسافرين وعشرة من النساء صلاة الجميع صحيحة وهذه الصلاة ان عقدت بهؤلاء الاربعين - [00:21:00](#)

والكل صلاته صحيحة يبقى اذا لابد ان يكونوا مستوطنين فلا يكونوا مسافرين ولا مقيمين. علمنا من خلال ذلك ان الاربعين لابد ان

يكونوا من اهل المدينة او من اهل القرية - [00:21:20](#)

لابد ان تكون هذه المدينة او هذه القرية هي موطنهم مش جايين مسلا من بلدة ثانية او من دولة ثانية واقاموا في هذه الدولة؟ لا لابد

ان يكون هذه المدينة او هذه القرية التي تصلى فيها الجمعة هي موطنهم - [00:21:38](#)

واضح الان فلو توفرت هذه الشروط في الاربعين انعقدت الجمعة وصارت صحيحة طيب عرفنا الشرط الاول من شروط الصحة عرفنا

الشرط الثاني من شروط الصحة الشرط الثالث لصحة صلاة الجمعة - [00:21:56](#)

ان يكون المكان الذي تصلى فيه الجمعة مدينة او قرية يعني لابد ان تقام الجمعة في مكان ثابت في مكان له بنيان البيوت من المباني

المعروفة او وهي موجودة على الهيئة المعروفة - [00:22:13](#)

مش خيام الناس النهاردة قاعدين في هذه الخيام بكرة ياخذوها ويمشوا وينتقلوا الى مكان اخر لا لابد ان يكون المكان الذي تصلى

فيه الجمعة مدينة او قرية. اما ما ليس كذلك فلا تصح صلاة الجمعة فيه - [00:22:34](#)

مثال ذلك الصحراء. الصحراء ليست مدينة وليست بقرية فلا تصح ان تقام فيها الجمعة اهل الخيام الذين يسكنون البوادي بيوتهم

ليست مبنية ليست متخذة من المباني المعروفة هي من القماش ونحو ذلك - [00:22:51](#)

هؤلاء الناس يرحلون عن هذه الاماكن صيفا او يرحلون عنها شتاء فهؤلاء لا تجب عليهم الجمعة اصلا ليه؟ لانهم ليسوا مستوطنين بل

هم رحل ينتقلون من مكان الى اخر تقول حتى لو مكثوا في هذا المكان - [00:23:09](#)

سنين عديدة ايضا لا تجب عليهم الجمعة ليه؟ لانهم جاهزون للرحيل. ليسوا بمستوطنين يبقى القصد الان انه يشترط ان تقام الجمعة

داخل البلد سواء في المدن او في القرى. لا يصح ان تقام هذه الجمعة خارج البلد - [00:23:33](#)

مثال ذلك جماعة يسكنون في قرية صغيرة فخرجوا من القرية الى موضع يبدأ منه مسافرهم بالقصر ارادوا ان يصلوا الجمعة. نقول لا

تصح عليهم ان يدخلوا داخل القرية ويصلوا الجمعة سواء في مسجد او في العراء. المسجد ليس بشرط. وان كان طبعاً المسجد

هو الافضل لكن ليس بشرط - [00:23:53](#)

الشرط الرابع لصحة صلاة الجمعة ان تصلى الجمعة ركعتين في جماعة فعلى ذلك لا يصح ان تصلى الجمعة اربعا يعني اربع ركعات ولا

يصح ايضا ان تصلى الجمعة فرادى لابد ان تصلى ركعتين في جماعة - [00:24:22](#)

فهذا هو الشرط الرابع لابد ان تصلى الجمعة ركعتين في جماعة ومن هنا نعلم ان نية الاقتداء بالنسبة للمأموم وبالنسبة للامام هذه ركن

من اركان الصلاة. بمعنى انه يجب على الامام ان ينوي الامامة - [00:24:45](#)

مع تكبيرة الاحرام لا قبلها ولا بعدها ولا بد على المأموم ان ينوي الاقتداء بهذا الايمان وايضا هذه النية مع تكبيرة الاحرام لا قبلها ولا

بعدها. ليه؟ لان الجماعة شرط الشرط الخامس لصحة الجمعة - [00:25:06](#)

الخطبة الاولى الشرط السادس والاخير الخطبة الثانية. الخطبتان ان هم باعتبار يعني هم من شروط صحة صلاة الجمعة ايضا لهما

اركان ولهما شروط يجب ان تتوفر هذه الاركان والشروط حتى تصح الخطبتان - [00:25:22](#)

وبالتالي تصح صلاة الجمعة لو اختل شرط من هذه الشروط او ركن من هذه الاركان نقول لا تصح هذه الجمعة ولا بد ان يصلوا ان

يصلي الناس جميعا الظهر ما هي اركان الخطبتين - [00:25:42](#)

اركان الخطبتين خمسة اولاً الركن الاول لابد ان يحمده الله تعالى في الخطبتين ولا بد من لفظ الحمد لا يكفي ما يقاربه في المعنى زي

الشكر لله او العظمة لله لابد من لفظ الحمد - [00:26:00](#)

دليل ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمده الله ويثني عليه ثم يقول من يهد

الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. يبقى - [00:26:20](#)

آ الركن الاول هو الحمد في الخطبتين جميعا الركن الثاني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في الخطبتين الاولى والثانية

الركن الثالث الوصية بالتقوى في الخطبتين تقوى فعل الاوامر - 00:26:33

واجتناب النواهي يقول اتقوا الله اطيعوا الله دي طاعة برضو نفس الكلام عبارة عن فعل الاوامر واجتناب النواهي يبقى يشترط الوصية بالتقوى ايضا في الخطبتين فيكفي ان يقول اتقوا الله او يقول اطيعوا الله او نحو ذلك - 00:26:55

فلا تتعين يعني لفظ التقوى بل يمكن ان يأتي بلفظ اخر الركن الرابع من اركان الخطبة ان يقرأ اية واحدة على الاقل في احدى الخطبتين والافضل ان تكون في الخطبة الاولى - 00:27:17

وهذا ايضا ثابت من فعله عليه الصلاة والسلام لابد ان يقرأ اية واحدة على الاقل. لابد ان تكون هذه الاية اية مفهومة باحدى الخطبتين جاء في حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الخطبة - 00:27:37

يقرأ آيات من القرآن ويذكر الناس وهذا الحديث رواه مسلم وابو داود والنسائي يبقى بنقول لابد من قراءة اية مفهومة لكن هل يشترط ان يكون في الخطبتين لا يكفي ان يكون في خطبة واحدة والافضل ان تكون في الخطبة الاولى - 00:27:56

الركن الخامس والاخير الدعاء للمؤمنين في الخطبة الثانية. ولما نقول الدعاء يعني المقصود بذلك الدعاء. الدعاء الاخروي. ايضا لحديث تمرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات في كل جمعة - 00:28:14

فيقول اللهم اغفر للمؤمنين اللهم اغفر للمسلمين او نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا او ان يرزقنا الجنة ويأتي بدعاء اخروي ويدعو بما شاء لان هذا وقت اجابة اذا كان الامام على المنبر فهذا وقت اجابة - 00:28:36

ولهذا ينبغي على الانسان ان يتحرى هذا الوقت في الدعاء حتى المأموم والامام يخطب. طب يدعو ازاى؟ يدعو ولو في نفسه بما شاء من امر الدنيا والاخرة. ده وقت اجابة ما ينفعش الانسان يفوته - 00:28:56

يدعو الله عز وجل بما شاء من امر الدنيا او الدين حتى ولو في نفسه واذا دعا الامام وهو على المنبر ليكن حريصا على تأمين خلف هذا الدعاء الناس اللي بتروح الجمعة علشان تنام - 00:29:12

كأنه يعني شيء بيؤديه يعني ينتظر الوقت اللي هو ينتهي منه الجمعة هذا فضلها عظيم عند الله سبحانه وتعالى. والانسان الذي يفعل ذلك يفوت على نفسه خير كبير جدا عند الله سبحانه وتعالى - 00:29:27

فبنقول الركن الخامس وهو الدعاء للمؤمنين في الخطبة الثانية ده بالنسبة للاركان اما بالنسبة لشروط الخطبتين حتى تكون

الخطبتان صحيحتين لابد في الخطبتين من شروط اول هذه الشروط لابد من الذكورة يشترط ان يكون الخطيب - 00:29:43

ذكرا لا يصح ان يكون الخطيب امرأة زي الجماعة اللي هم الزناديقة اللي هم عايزين يبدلوا الدين ويحرفوا معالم هذا الدين بين الفينة والاخرى شوية يجعله الامام امرأة شوية يجعله الخطيب امرأة - 00:30:05

هذا كله ليس من الاسلام في شيء لابد ان يكون الخطيب ذكرا لا يصح ان يكون الخطيب امرأته ان هذا لو كان الخطيب امرأة طبعا احنا هنعرف ان شاء الله انه من السنة - 00:30:26

ان ينظر المأموم الى الامام حال الخطبة طب لو كان الخطيب امرأة والمرأة الاجنبية عورة هينظر اليها ازاى وكيف ستقف امرأة في مكان عال امام الرجال تخطب وتعظ في هؤلاء الرجال - 00:30:43

فلابد ان يكون الخطيب ذكرا الامر الساني شروط الخطبتين هو الطهارة عن الحدث والخبث في البدن والثياب والمكان الذي يقف عليه الخطيب فلابد ان يكون الخطيب متطهرا من الحدث الاكبر والصغير - 00:31:02

ده اولاً لابد ان يكون الخطيب متطاهرا عن النجاسات بالبدن في الثوب الذي يلبسه في المكان الذي يقف عليه لذلك بنقول لو ان خطيب الجمعة احدث في اثناء الخطبة لابد ان ينزف - 00:31:24

من على المنبر ويذهب يتوضأ ويرجع ويبدأ بالخطبة من جديد زي بالزبط كده لو ان انسان كان يصلي فاحدث في اثناء الصلاة قلنا لابد عليه ان يعود ويبدأ الصلاة من جديد - 00:31:45

يبقى الشرط الثاني لصحة الخطبة الطهارة. الشرط الثالث لصحة الخطبة هو ستر العورة فلا تصح الخطبة ان انكشفت عورتك الشرط الرابع وهو القيام. فلا يصح ان يخطب الامام او الخطيب قاعدا الا في حالة العجز عن القيام. هنا نقول يجوز ان يخطب قاعدا -

الشرط الخامس والاخير لصحة الخطبتين الجلوس بين الخطبتين ولا بد ان يطمئن في هذا الجلوس كما يطمئن في الجلوس بين السجدين في الصلاة لو اراد ان يجلس يجلس بمقدار قد ايه؟ بعض الخطباء - [00:32:32](#)

يدوبك بيقدوا ويقوموا في ساعتها لأ نقول الافضل ان يكون هذا الجلوس بمقدار ما يقرأ سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:32:51](#)

لو احنا اردنا بقى ان نأتي بالخطبة خطبة الجمعة او اقل خطبة يمكن ان تحصل على ان تكون هذه الخطبة مشتملة على الاركان وكذلك الشروط نقول اقصر خطبة تشتمل على ما لابد منه هو ان يقف - [00:33:05](#)

الخطيب متطهرا عن الحديثين بعد دخول وقت الجمعة فيقول الحمد لله والصلاة على رسول الله اتقوا الله ثم يقرأ قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:33:27](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون ثم يجلس ويطمئن في هذا الجلوس ثم يقوم قائلا الحمد لله والصلاة على رسول الله اتقوا الله رحمكم الله فينزل للصلاة وتكون الخطبة انتهت في نصف دقيقة او اقل - [00:33:49](#)

المسألة دي مهمة جدا يا جماعة والله احيانا بيقع بعض المصلين في ورطة ليه؟ الخطيب ما جاش. والناس ينظر بعضهم الى بعض ومنفى الذي سيخلف هذا الخطيب في خطبة الجمعة. اي واحد لو خرج - [00:34:12](#)

من هؤلاء وصعد على المنبر وفعل هذا صحت صلاة الجمعة يصعد على المنبر ويقول هذه الكلمات البسيطة الحمد لله والصلاة على رسول الله. اتقوا الله ويقرأ اية مفهمة. اي اية مفهمة - [00:34:31](#)

وبعدين يجلس ويقوم الحمد لله والصلاة على رسول الله اتقوا الله رحمكم الله يبقى هنا هنجد ان هذه العبارات البسيطة اجتمعت فيها كل اركان وشروط الخطبتين ينزل ويتبقى الصلاة. يصلي بهم ركعتين - [00:34:46](#)

هنا صحت الجمعة ولا شيء في ذلك ده بالنسبة لشروط الوجوب شروط الصحة يتبقى لنا الكلام عن المستحبات مستحبات الجمعة خمسة اول هذه المستحبات الغسل يستحب لمن اراد حضور الجمعة ان يغتسل. وده اتكلمنا عليه قبل كده لما اتكلمنا في كتاب الطهارة في الاغسال - [00:35:04](#)

المسنونة ذكرنا ان من جملة الاغسال المسنونة غسل مريد الجمعة وطبعا هذا الامر سيشمل الرجال ويشمل كذلك النساء. النساء لو امرأة عايضة تروح تصلي الجمعة فيستحب لها ان تغتسل طيب مش مش هتروحي صلاة الجمعة - [00:35:34](#)
يبقى لا يستحب لها الاغتسال. فهذا الغسل انما هو لمريد الحضور ويستحب ان يتأخر هذا الغسل الى وقت الحضور وسط الجمعة ببدا من الفجر الصادق ويخرج بانتهاء الجمعة طيب يعني كده ان انا ابدأ اغتسل بعد الفجر مباشرة يجوز ما فيش مشكلة -

[00:35:54](#)

لكن الافضل ان يؤخر هذا الغسل قبل ان يخرج الى الصلاة يغتسل ثم يخرج الى الصلاة هيخرج بقى مسلا ويبكر ساعة الضحى او الساعة عشرة او الساعة حادشر قبل الجمعة بقليل قبل ذلك - [00:36:17](#)

وقت ما يخرج يغتسل ويخرج بعد ذلك مباشرة علشان لا يحصل عرق مرة ثانية او يحصل وسخ مرة اخرى فيذهب الى الجمعة في احسن هيئة يستحب مع الغسل ان ينظف الجسد يزيل الوسخ والرائحة الكريهة. استعمل الصابون - [00:36:34](#)

تعمل السواك ويزيل كذلك هذه الاوساخ الموجودة والظافر ونحو ذلك زي ما هنعرف يبقى المستحب الاول هو الوصل. الامر الثاني الذي يستحب ايضا قص الاظفار وازالة شعر الابط والعانة وقص الشارب - [00:36:56](#)

يبقى قبل ما يخرج برضو لصلاة الجمعة يستحب ان يقص الاظفار والامر هذا يشترك فيه رجال مع النساء ويزيل شعر الابط الازالة بتكون بالنتف في شعر الابط فاذا اذا لم يقوى على النتف بيكون بالحلقي - [00:37:18](#)

والشافعي رحمه الله تعالى كان يفعل ذلك كان يحلق شعر الابط فلما سأله باعتبار ان السنة هو النتف قال لا اقوى على النتف فكان يستأجر رجلا يزيل شعر الابط وكذلك اذا خرج للجمعة يسن له قبل ذلك ان يحلق - [00:37:35](#)

شعر العانة هذا في حق الرجال وفي حق النساء ايضا ويسن كذلك ان يقص الشارب احنا عرفنا ان السنة في الشارب هو القص بالنسبة للرجال من خلال ازالة الشعر الذي ينزل - [00:37:54](#)

على الشفتين لكن لا يزيل الشارب بالكلية هذا ليس من السنة سنة ان هو يزيل فقط ما نزل على اطار الشفه العليا فهذه من جملة المستحبات. ايضا من جملة المستحبات - [00:38:11](#)

التطيب يتعاطى برائحة طيبة ونحو ذلك لكن هذا الامر الخاص بالرجال دون النساء. نساء لا تتطيب اذا خرجت من بيتها الامر الرابع لبس البياض من الثياب. ويستحب ان يكون هناك ثوب مخصص لمثل هذه المناسبات الشرعية - [00:38:28](#)

يعني عنده ثوب جديد يجعله مسلا لصلاة الجمعة ساعة صلاة العيد ايضا يلبس ثيابا جديدة. دي لصلاة العيد ويستحب ان تكون هذه الثياب بيضاء لان النبي عليه الصلاة والسلام قال البسوا من ثيابكم البياض فانها خير ثيابكم - [00:38:53](#)

قال وكفنوا فيها موتاكم كذلك من المستحبات وهو الانصات لخطبة الجمعة. يستحب الانصات لخطبة الامام وهنا برودو ننتبه لمسألة وهي ان الانصات يشتمل على امرين الامر الاول وهو السكوت وترك الكلام - [00:39:16](#)

الامر الثاني وهو الاصغاء والانتباه لكلام الخطيب. ما ممكن واحد يسكت وينام. لأ يبقى هو كده انصت لأ المقصود ان هو يسكت لكن ينتبه لكلام الخطيب لا يكفي ان يسكت وينام او يسكت - [00:39:36](#)

ويشرد بزهنه لا يدري ماذا يقول الامام هذه خطبة بمثابة الدرس الاسبوعي علشان الانسان يتعلم شئ جديد في امر دينه وامر دنياه هذا من الاهمية لما كان فعلى ذلك لو ان الامام كان يخطب - [00:39:51](#)

واخرج احد المصلين الهاتف من اجل ان يتحدث الى شخص ما هل الجمعة صحيحة ولا مش صحيحة نقول نعم الجمعة صحيحة ولا يأتى لكن الكلام مكروه لا ينبغي عليه ان يفعل ذلك. ينبغي عليه ان يجلس - [00:40:09](#)

وينصت الى كلام الامام ويستفيد بهذا الكلام الذي يقال بعض الناس بيأتى يوم الجمعة باولاده هذا شئ حسن جيد لكن بنجد هذا الشخص احيانا بينشغل بهؤلاء الاولاد عن كلام عن الاستماع للخطبة. احنا مش رايعين فسحة - [00:40:29](#)

هذا ليس بنزهة هذه خطبة هذا شعيرة من شعائر الاسلام فلو سيأتي الولد من اجل السماع والالتزام آ الادب في المسجد فهذا امر حسن هذا امر جيد لكن يأتي من اجل ان يلعب مع الولد في المسجد - [00:40:51](#)

ويشغل المصلين هذا لا ينبغي ان يكون ابدنا فنقول من السنة الانصات لخطبة الامام لو ان شخصا دخل الى الصلاة وسلم على من كان جالسا هل يرد السلام ولا لا يرد السلام؟ نقول من سلم وهو يدخل المسجد اثناء الخطبة - [00:41:08](#)

وجب رد السلام عليه حتى وان كان طبعاً ابتداء السلام مكروه يعني بمعنى الاولى لمن دخل الى المسجد في يوم الجمعة الا يسلم طالما الخطيب يخطب الاولى الا تفعل لان هؤلاء مشغولون مشغولون بالايه؟ باستماع الخطبة والمشغول لا يشغل - [00:41:33](#)

كذلك الحال بالنسبة للنساء واحدة دخلت المسجد تصلي الجمعة يكره لها ان تبتدي النساء بالسلام طيب فعلت ذلك او فعل الرجل ذلك لما دخل المسجد وجب رد السلام عليه وجب رد السلام عليه. لان رد السلام - [00:41:54](#)

فرض واما السكوت والانصات الانصات هذا مستحب ولا شك ان الواجب مقدم وبرضو لابد ان ننبه هنا ان رد السلام يكون واجبا على الكفاية. يعني مش لازم كل واحد موجود او كل امرأة موجودة ترد السلام على هذا الرجل او - [00:42:13](#)

وعلى هذه المرة القت السلام. يكفي واحد فقط يرد السلام طيب مسألة ثانية من دخل والامام على المنبر ماذا يفعل يجلس مباشرة ولا يصلي نقول يستحب له ان يصلي ركعتين خفيفتين - [00:42:33](#)

تحية المسجد طيب لو جلس مباشرة نقول ترك الافضل ترك السنة ظن ان يصلي ركعتين خفيفتين. النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا جلس دون ان يصلي ركعتين قال عليه الصلاة والسلام - [00:42:51](#)

هل صليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فاركع ركعتين يبقى اول ما يدخل حتى ولو كان الامام على المنبر يصلي ركعتين اولا تحية للمسجد والسنة ان يخفف هاتين الركعتين جدا - [00:43:12](#)

زي كده سورة الفجر طيب لو انه اطال الصلاة لو اطال الصلاة في وقت الخطبة فقرأ مسلا بصورة طويلة واخذ يصلي يصلي والامام

يخطب نقول هذه صلاته باطلة طيب ده بالنسبة للداخل - 00:43:27

طب الحاضر اللي موجود ينفع يقوم والامام يخطب ويصلي ركعتين؟ هل يجوز ان ينشئ صلاة وهو حاضر؟ لأ. الحاضر لا يجوز ان ينشئ صلاة حتى لو كان عليه قضاء فرض لا يصليه في هذا الوقت مثال ذلك. الامام جلس للخطبة الثانية - 00:43:43
وقام احد الحاضرين فاحرم بركعتين نقول هذا اثم وصلاته لا تنعقد. بذلك نكون اتينا على كل المسائل المتعلقة بصلاة الجمعة الشيخ رحمه الله تعالى يقول هنا وشرائط فعلها ثلاثة ان تكون البلد مصر او قرية - 00:44:05

المصري يعني ما فيه حاكم شرعي وحاكم شرطي وفيه اسواق المعاملة. اي مكان فيه هذه الاشياء الثلاثة فهو مصر واما البلد فهو ما فيه بعض ذلك. يعني مسلا به حاكم لكن ما فيهموش اسواق للمعاملة. فيه اسواق للمعاملة لكن ما فيهاش حاكم - 00:44:25
واما القرية فهي ما خلت عن الجميع ليس فيها حاكم ولا فيها حاكم شرطي ولا فيها اسواق للمعاملة فعلى كل حال لابد ان تؤدي صلاة الجمعة في بلد او في قرية - 00:44:48

قال وان يكون العدد اربعين وعرفنا دليل ذلك مضت السنة ان في كل اربعين فما فوق ذلك جمعة من اهل الجمعة. يعني لابد ان يكونوا رجالا احرارا مستوطنين وان يكون الوقت باقيا - 00:45:04
احنا عرفنا ان وقت الجمعة هو وقت الظهر لابد ان يكون باقيا لحديث سلمة بن الاكوع كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به - 00:45:22

فهنا كانوا بيصلوا جمعة قبل خروج الوقت. قال فان خرج الوقت او عدت الشروط تليت ظهرا عدت الشروط او بعض الشروط هنا تصلي ظهرا لان الجمعة لا تقضى قال وفرئضا يعني اركانها - 00:45:39
ثلاثة خطبتان خطبة اولى وخطبة تانية يقوم فيهما ويجلس بينهما وذلك لفعل النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما كما في حديث عبدالله ابن عمر في الصحيحين - 00:45:57

وان تصلي ركعتين لقول سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه صلاة الجمعة ركعتان قال في جماعة ولا يمكن ان يدرك الجمعة الا بادراك ركعة كاملة يعني لو ادرك ركعة من الركعتين يبقى هنا ادرك الجمعة. بعد ما يسلم الامام هيقوم ياتي بركعة تانية - 00:46:11
طيب لو ادرك الامام في التشهد يبقى هنا لابد ان يقضي الصلاة ظهرا بعد ما يسلم الامام يقوم يصلي اربع ركعات زهر وجاء في الحديث الذي رواه الدراقطني من ادرك الركوع من الركعة الاخيرة يوم الجمعة - 00:46:32

فليضف اليها اخرى ومن لم يدرك الركوع من الركعة الاخيرة فليصلي الظهر اربعا قال وهيئاتها اربع خصال. هنا بيتكلم عن السنن. قال الغسل وتنظيف الجسد ولبس الثياب البيض واخذ الظفر والطيب ويستحب الانصات في حال الخطبة - 00:46:47
ومن دخل والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين ثم يجلس روى البيهقي والبزار انه عليه الصلاة والسلام كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يروح الى الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما - 00:47:08

وقال صلى الله عليه وسلم ايضا اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة وقد لغوتا. يعني خالفت السنة فكل هذه امور مستحبة ينبغي ان تراعى في صلاة الجمعة اه نرجي الكلام عن صلاة العيدين - 00:47:31
درس الغد ان شاء الله هنتكلم عن صلاة العيدين والكسوفين والاستسقاء في ناس الغد باذن الله سبحانه وتعالى حتى لا نطيل عليكم

اكثر من ذلك في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:47:48
وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بما نقول ونسمع وان يرزقنا نشر ذلك بين الناس على الوجه الذي يرضيه عنا - 00:48:04

انه ولي ذلك ومولان - 00:48:25